



كلمة

الامانة العامة لجامعة الدول العربية

**في افتتاح أعمال
ورشة العمل العربية
حول
"تأثير الأوضاع الاقتصادية الراهنة على عمل الاطفال في
البلدان العربية"**

القاهرة-فندق انتر كونتنتال

10-9 يوليو/2024

تلقاها

الوزير مفوض لبنى عزام

مدير إدارة الاسرة والطفولة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• **سعادة الاستاذ/ الدكتور حسن البيلاوي أمين عام المجلس العربي
للطفولة والتنمية**

• **سعادة الدكتور/ ناصر القحطاني المدير التنفيذي لبرنامج الخليج
العربي لتنمية "أجفند"**

• **سعادة المستشار/ اسلام سناء، المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية
بمنظمة العمل العربية**

السيدات والسادة وفود الدول الأعضاء، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية...

الحضور الكريم:

يشرفني باسم جامعة الدول العربية أن أفتح معكم اليوم أعمال الورشة العربية حول تأثير الأوضاع الاقتصادية الراهنة على عمل الاطفال في الدول العربية، والتي تأتي استكمالاً لمتابعة توصيات دراسة "عمل الأطفال في الدول العربية" التي تم اعتماد توصياتها خلال الدورة الرابعة للقمّة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية كوثيقة استرشادية لدعم جهود الدول الأعضاء للقضاء على هذه الظاهرة، كما يأتي اجتماعنا اليوم تنفيذاً لتوصيات الدورة السابعة والعشرون للجنة الطفولة العربية لتسليط الضوء على ظاهرة تأثير العوامل الاقتصادية على الأطفال العاملين في المنطقة العربية وهي قضية ذات أولوية كبيرة توليها جامعة الدول العربية كل الاهتمام في محاولة للوقوف على الجوانب الاقتصادية المتعلقة بالظاهرة، من حيث حجم الظاهرة وأسبابها، وأيضاً التأثيرات الناتجة عنها وصولاً لبلورة رؤية واضحة لطبيعة الظاهرة تفضي إلى وضع



سياسات متكاملة في المجالات الاقتصادية, والتعليمية والصحية, والتشريعية, والرعاية الاجتماعية, للقضاء علي ظاهرة عمل الاطفال.

السيدات والسادة:

لم يكاد العالم يبدا في الدخول بمرحلة التعافي من الازمة الاقتصادية العالمية بسبب وباء كورونا خلال الاعوام الماضية حتى بدأت تظهر صراعات إقليمية وحروب ادت الى ارتفاع اسعار الطاقة والنفط والغذاء ولا تزال اخذة في التفاقم ناهيك عن ارتفاع معدلات التضخم عالميا, هذه الاسباب وغيرها ساهمت في انخفاض مستوى المعيشة ودفع الاطفال لسوق العمل للمشاركة في دخل الاسرة واصبح عمل الاطفال الحل الوحيد لضمان صمود الاسرة في وجه متطلبات الحياة,,, واما هذا الواقع فان ظاهرة عمل الاطفال تهدد تعليمهم وسلامتهم وتقييد حقوقهم وتحد من فرصهم في بناء مستقبل بلادهم مما يجعل المجتمع باسره بين فكي كماشة الفقر والجهل,,, ولعكس الاتجاه التصاعدي لعمل الاطفال في منطقتنا العربية فأنا بحاجة إلى تقديم رؤية علمية واقعية عن حالة عمل الاطفال ومسببات هذه الظاهرة, ووضعها امام صانعي القرار للاسهام في التخطيط لمستقبل الطفولة, وتقود لسياسات للقضاء على عمل الاطفال, ولكن ينبغي لنا التحرك بخطوات سريعة.

الحضور الكريم:

لعل القضايا المعروضة على جدول أعمال هذا الاجتماع لهو خير دليل على أهمية انعقاده اليوم لبحث قضية تحظى باهتمام كبير لما لها من تأثير على



منظومة المجتمع ككل، وفق محاور ترصد تأثير المتغيرات الاقتصادية على عمل الأطفال، وتبحث السياسات الفاعلة للحد من تأثيرها على هذه الظاهرة،

وفي ختام كلمتي لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر للمجلس العربي للطفولة والتنمية، ومنظمة العمل العربية على دعمهم لإنجاح هذا الاجتماع، كما أتقدم بالشكر إلى الدول الأعضاء وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية والخبراء والأكاديميين والشخصيات العامة الذين حرصوا على المشاركة في أعمال هذا الاجتماع، ونتطلع إلى المضي قدماً في تنفيذ ما يصدر عنها من توصيات ووضع خطة عمل تنفيذية من أجل تسليط الضوء على التحديات وتقييم كافة الانجازات التي تقوم بها الدول العربية للقضاء على عمل الأطفال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،